أساليب حصر البيانات:

- مرحلة جمع البيانات تتطلب تحديد الأسلوب المناسب لجمعها (تسمى أساليب الحصر) . وتحديد الأسلوب المناسب ليس بالأمر السهل وهي مشكلة يواجهها مصمم البحث . لكن هناك معايير لاختيار الأسلوب المناسب:
- الدقة المطلوبة: في بعض الأحيان يستخدم أسلوب الحصر الشامل في حالة أننا نريد بيانات دقيقة وشاملة (مظلات الجنود وسلامتها)
- مدى تجانس الوحدات الاحصائية (يفضل العينة في حالة التجانس خاصة إذا كان المجتمع كبيراً) .
- الإمكانات المالية والبشرية المتوافرة .
- الوقت المخصص للبحث (إذا أردنا الحصول على النتائج بسرعة نستخدم المعاينة)

(1) الحصر الشامل: أسلوب الحصر الشامل: Complete Census

- يعرف هذا الأسلوب بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الإحصائية (وحدات المجتمع موضوع الدراسة) دون استثناء . ومن أمثلة الحصر الشامل: التعداد العام للسكان – التعداد العام الزراعي – وفي مجالات أخرى كالصناعة والتجارة .
- يهدف الحصر الشامل إلى الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدة من وحدات المجتمع سواء كانت هذه الوحدة شخصاً أو أسرة، أو مؤسسة أو أي وحدة أخرى .
- يستخدم هذا النوع من الأساليب عندما :
  - نرغب في الحصول على بيانات تفصيلية عن جميع وحدات المجتمع
  - كذلك عندما يجهل الباحث طبيعة المجتمع خاصة إذا لم تنفذ عنه بحوث في السابق .
  - عندما لا نستطيع أخذ عينة عشوائية تمثل المجتمع .

(أ) مزايا الحصر الشامل

- الحصول على بيانات عن جميع الوحدات الاحصائية ويساعد ذلك على دراسة الظاهرة بشكل شامل – مثلاً دراسة خصائص السكان حسب الجنس والسن والحالة الاجتماعية والتعليمية ...الخ.

- استخراج أهم معالم المجتمع (المتوسط، والتباين) التي تستخدم من أجل التحليل الاحصائي .
- يساعد على إعداد إطار Frame شامل لجميع وحدات المجتمع ويمكن استخدامه في أغراض بحوث أخرى .
- إمكانية استخدام الحصر الشامل في حالة عدم توافر معلومات مسبقة عن الظاهرة التي ندرسها .

(ب) **عيوب الحصر الشامل**

- عدم إمكانية استخدامه إذا كان حجم المجتمع كبيراً أولاً متناهياً مثلاً – رؤوس الأغنام الموجودة في البادية .
- يتطلب إمكانية مادية وبشرية ضخمة لا يمكن توفرها باستمرار لذا يفضل استخدامه في فترات متباعدة .
- يتطلب وقتاً طويلاً في جميع مراحله (التصميم، وجمع البيانات، والتبويب، والوصف، والتحليل والطباعة) .
- استحالة استخدامه في بعض الحالات التي تؤدي إلى تلف الوحدات الإحصائية (دم المريض، فحص علب الحليب) .
- الوقوع في بعض الأخطاء نتيجة للتصميم الخاطىء للبحث أو للإرهاق الذي يصيب جامعي البيانات بسبب ضخامة الوحدات المطلوب حصرها بصورة شاملة

(2) **أسلوب الحصر الجزئي (شبه الحصر):**

- يستخدم في مجالات متعددة خاصة لحصر المؤسسات والمصانع الصغيرة والعاملين في الصناعات الحرفية التي يكون عدد وحداتها كبيراً ومساهمتها بالانتاج قليلة (مثل صناعة السجاد، والنسيج والأحذية والصباغين...الخ) .
- عند استخدام هذا الأسلوب نقوم بتقسيم الوحدات الإحصائية إلى:
  - وحدات تتركز فيها الظاهرة المدروسة نقوم بحصرها حصراً شاملاً (غالباً ما يكون عددها قليل) ونسمى "بالوحدات المحصورة" .

- أما بقية الوحدات فإنها قليلة الأهمية لصغر مساهمتها في الظاهرة (رغم ضخامة عددها) لذلك نستغني عنها ولا ندخلها في البحث ونقوم بتقدير مساهمتها باستخدام إحدى طرق التقدير وتسمى هذه الوحدات "بالوحدات المتبورة" .

(أ) **مزايا الحصر الجزئي**

- من مزاياه توفير الوقت والجهد والنفقات المالية نظراً لاقتصار البحث على عدد قليل من الوحدات الإحصائية "الوحدات المحصورة" .

(ب) **العيوب**

- اعتماده على نسب ودراسات سابقة قد تتغير من فترة إلى أخرى .

(3) **أسلوب المعاينة :Sampling**

- إذا كانت طبيعة المجتمع الاحصائي الذي نقوم بدراسته وطبيعة البيانات المطلوبة تفرض على الباحث استخدام أسلوب الحصر الشامل أو شبه الحصر، فإنه لاعتبارات مادية وفنية وبشرية يرى الباحثون تنفيذ كثير من البحوث بأسلوب المعاينة .
- وأسلوب المعاينة هو اختيار عينة من الوحدات الإحصائية لتحليل نتائجها والوصول إلى خصائص المجتمع باعتبار أن هذه العينة ممثل للمجتمع .

(أ) **مزايا أسلوب المعاينة**

- يتطلب إمكانية بشرية ومادية وفنية قليلة
- السرعة (يأخذ وقتاً أقل)
- إمكانية استخدامه في الحالات التي لا يمكن فيها استخدام أسلوب الحصر الشامل (خاصة التي تؤدي إلى تلف الوحدات الاحصائية) .
- اختبار دقة أسلوب الحصر الشامل
- الدقة، وذلك بسبب امكانية تقليل الأخطاء (تركز الجهود على قليل من الوحدات الاحصائية) .

- إمكانية الحصول على بيانات أكثر تفصيلاً – مثلاً زيادة عدة الأسئلة في الاستمارة، تخصيص وقت أطول لكل وحدة.